

ما بعد الغمام

منى على أبو شوك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اسم الكتاب: ما بعد الغمام
المؤلفة: منى على أبو شوك
اللقب: ملكة "الطاقة والرعء"
المنسقة: أميرة صلاح
المصححة: آلاء أسامة
المصممة: أميرة صلاح
دار مورفو للنشر والتوزيع الإلكتروني

<https://www.facebook.com/profile.php?id=61556949713755&mibextid=ZbWKwL>

مؤسسات الدار:
شيماء أحمد جابر "مورفو"
أميرة أشرف صلاح "جريح"

«الحديث عن ما هو الحب؟»

عندما نتحدث عن جميع التفاصيل الكلية وأبعاد الموضوع، سوف نجد أن الحب هو الشعور بالسعادة وكأنك طائر في العالم، يكمن في ما هو حاضر، ويزداد كلما كان حجم حبك كبيراً لهذا الإنسان الذي تريده، مع الوقت وتطور الشخصية داخل قلبك، تتعمق وتسكن وتقيم في روحك، هنا العلاقة عكسية؛ كلما زاد حبك، كلما أصبحت أسيراً لمن تحب، وكأنك عبْدٌ له، وهذا ليس بجيد على الإطلاق، وينفي الحنان ذات المحب، المعنى هنا هو أنه عندما يدق الشوق قلب المحب، يتحول إلى لعبة متحركة سهلة التحكم بها بيد المحبوب.

إن الحب شعور يهدد الإنسان بعدم السعادة في أي لحظة، وهو الضعف بأكمله، تتأثر الكلمات حول موضوع قد دمر جميع القلوب.

الكاتبة: منى علي أبو شوك.

«قفا نبكي من ذكر الحبيب»

إنني لا أبكي على إنسان تركني ولم يلتفت للاحترام يوماً
كنت سبباً في ضحكته، لم يلتفت لأجل إنسان قدم له حباً إذا
لف الكرة الأرضية أقسم بالله لن يجمع مثل حجم هذا الحب؛
الذي تعمق في جذور قلبي على حباً كان رد فعل على أشياء
كنت أقدمها بنفسي ويكبر الحب له، كيف أبكي على هذا الذي
تستحي البشرية أن تعطي له اسم بني آدم من يفعل ذلك، من
يهين إنساناً عظمة الخالق وكرمه من بشرية بني آدم، إن
كنت أبكي فهو ندم على قلب أحب وذل صاحبه وجعله
يتمزق من كثرة ما تعرض كبريائه للدمار، هذا ليس قسوة
قلب بل استيقاظاً من الوهم.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

المحاولات

«ويقولون إنه حب، كيف حبًا هذا؟»

الحب يساوي مقاومة وحرب وتضحية، أن تعزف لنا يقول
سأظل أتمسك بما أحب؛

الحب ليس أن تسمع أغنية رومانسية أو تشاهد فيديو أو فيلم
رومانسي متكئًا على سريرك.
أتظن أنك بذلك في حالة حب؟

الحب أن لا يستطيع بالي أن يغلق لأنه مشغول كيف يتوصل
لمن أحب، ومن أي جهة أبدأ الموضوع حتى تظل بجانبني،
حتى تخرج روحي من جسدي وأنا أنظر في عيونها، ولن
أبتعد عنها ولو رأيت الموت، أظل في محاولات مستمرة.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

المحاولات

«هل حاول من يحبك عدة مرات حتى يكون معك؟»

أن تعتبر فتاة إنساناً غريباً تحت مسمى حبيب لها، بأن هذا الشاب بمثابة حبيب وزوج في المستقبل المجهول، وتعاهد نفسها بذلك، وتبدأ تربطه بكل جزء من أجزاء حياتها وهي في أتم الثقة، وينسج خيالها خريطة مستقبلها معه، وتحبه كثيراً حباً ملحوظاً، ولم تسأل نفسها ما الذي قدمه لي حتى يستحق هذا الحب؟

هل حارب العالم لأجلي، أو تعرض للإهانة من قبل أسرتي لأنه تقدم لي حوالي ست مرات وتم رفضه، أو أنه يبكي ليلاً ونهاراً ويحاول ويخطط حتى يتوصل إلى خطة تمكنه من أن نتزوج؟

أما هو فلن يفعل أي خطوة لأجلي ولن يحاول.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

المحاولات

«تعيش وسط ضجة»

لا تستطيع

التمييز بين الصواب والخطأ، والوهم والظروف، والخيال
والضلال،

وتبدأ الصراعات تتسابق في سباق بين المنطق والعواطف،
تتخبط في الحيرة وتفكر ببطء، ولكن بعد وقت طويل تدرك
بأن؛

معرفة مكان الطريق من البداية أفضل بكثير من السير

نصف المنطق في الاتجاه الخطأ

والألم من وجع الأقدام، كذلك

الأمر يشبه ذلك؛ بأن تكتشف هل حبيبك يحبك فعلاً أم يجرب

ما سمع عنه ويسمى حباً؟

الكاتبة: منى على أبو شوك.

المحاولات

«إذا كنت تملك سوبر ماركت، هل ترسل بضاعتك إلى
المشتري؟»

من أحب ذهب حتى يأخذ حبيبه،
حتى لو رفضه الجميع، يظل يحاول،
ولا ينتهي عن المحاولة، والسبب أن
الهميم يملأ قلبه ويتملكه، ويرق الهوى عليه، ولن يتخيل
البعد عن من يحب ولو دقيقة واحدة؛
لأنه يعشق، والعشق نار تشعل شوقاً
نحو المحبوب.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

المحاولات

«اختلاف الآراء»

الآراء تختلف ولكن العقل يقول:
لا كبرياء في الحب، وإذا كان المرء يحاول وفشل بسبب
كبريائه،
تأكد أنه لن يحب؛ الذي يهوى يتحمل ويتجاهل ويحاول
سرمدياً ويضحى حتى يحصل على ما يريد،
تدفعه قوة الحب التي تستطيع أن تخرب العالم دون أدنى
رحمة،
هذا ما يطلق عليه الحب حقاً؛
الحاء والباء حرفان يدمجان
شعور يشمل الاهتمام والخوف، والهوى والحرب لأجل
البقاء مع ما تريد.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

المحاولات

«هل من الممكن أن تتناول الطعام دون أن تستخدم يديك؟»

يمكن في حالة من الحالتين:
الأولى إذا كنت مشلولاً أو أعمى،
أو أن زوجتك فعلت ذلك من باب الدلال لك فقط،
كذلك من يحب ولكنه مكبل في مكانه، لا يعلم ما الذي جعله
في هذا السكون، إذا كان ضعيفاً فلا فائدة له، ولكنه لا يحب
التي يهوى، يظل قريباً مما يحب ولا يسمح لأحد أن يأخذ
حبيبه بأي طريقة صحيحة كانت ولو بتضحية؛ كذلك الحب.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

المحاولات

«تعدد المحاولات»

المحاولة المتعددة حتى تحصل على ما تُحب ليست إهانة ولا تنقيص من شأنك، عندما أنصر شعورًا في قلبي حتى أقدمه لقلب راحته سنين ليس عيبًا، ولكن إذا تأكدت بأن المحبوب يستحق هذا الحب الكبير فلا أجعل نفسي في دوامة، فهذا ليس سيئًا، ولكن عندما أعرض كلمة الحب للإساءة وأتحدث في الهاتف مع من أحب، وأطرح اسم وهم تحت مسمى علاقة حب، فهذا يسمى تضييع وقت ومراهقة وليس حبًا،

لا تطلق على أي معرفة اسم حب لأنها تحمل من المعاني ما يقدر في العالم.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«وتقول إنه يحبه»

يحدث أن بعض الشباب يطلقون أسماء على أولادهم التي من المفترض أن تكون أسماء الأولاد في المستقبل، هذا حال فتاة تقول إنه يوجد في حياتها علاقة حب! الشعور يأتي فجأة دون مقدمات، ولكن النهاية هي الاختيار، إذا كانت مبكرة أو متأخرة، والانتهاى يتوقف على مدى تقبلك للتقليل من شخصيتك والعيش في وهم سرمدى، كيف تعشق إنساناً وأنت دائماً من تبدأ الخطوات وتخترع المناسبات، وأنت من تهتم ومن تحب وتضحك وتقوم بتخطيط خطة تجمعكم؟ بأي حق تعشق إنساناً لا يتأثر بوجودك؟ فعليك أن تهرب من هذا التعلق الحالك المتمرد، والتحرر من تلك العلاقة السامة.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«الحب في نظر الجيل»

اللجنة على رنة من شاب غريب على فتاة غريبة تحت
 مسمى علاقة حب؛
 كيف يحبك ولم يذهب لخطبتك؟
 تحت عذر أنه غير مؤهل للزواج؛
 هذا يسمى حب، أن يتحدث معك عبر الإنترنت والفيس بوك
 وعلى محاور التواصل الاجتماعي والهاتف،
 هل هذا حب؟ أصبحنا في زمن قلة الحياء أصبحت موضة،
 مهما حاولتِ قدر استطاعتك أن تحبي هذا الإنسان وتنتظريه،
 فتأكدي أنه لن يتمسك بكِ ولو ثانية واحدة،
 من أجل إرضاء محبوب يستمتع بجهدك حتى يستنزف قلبك
 ويغادرك دون إنذار.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«القدر»

عندما يخلقنا الله عز وجل، يكتب لنا
 مع من سنعيش ونتعاشر ونبدأ حياتنا وقصتنا، بأي حق
 تعشق إنساناً وتقرر العيش معه! كيف تسمح لقلبك؟
 هل علمت الغيب واكتشفت أنه نصيبك؟
 تكاد تعتاد على الأمر في صورة حرمان، ولكن الخطأ منك
 من البداية؛
 بأنك لم تتذكر القدر والنصيب. احتل حياتك العشم وفي عقلك
 صورة ذهنية ترسم حياة بأكملها.
 أوجب على نفسك الاقتناع بأنه
 في لحظة عقد القران، تفتح الملائكة الكتاب وترى لحظة تم
 عقد روحين مع بعضهما البعض، تهتز السحاب.
 لا تسب قدرك وأنت من ظلمت نفسك.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«الحب والرغبة»

أعلم جيدًا بأن القلب يميل ويهوى،
وتهتز مشاعرك مثل سعف النخيل،
وسكن قلبك محبة إنسان، ومن المستحيل أن يكون لك أو
تجمعكم
وسادة واحدة، وبرغم ذلك هذا ليس سببًا لكي تفعل من الأمر
دمارًا لمستقبلك، إن الله خلقك لكي تعبده وليس لكي تحب
وتعشق،
تذكر ذلك.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«أتعجّب»

أتعجب من المتزوجين؛ الذين يحدث بينهم انفصال حتى لو كان بينهم أطفال، عندما يدخل الاكتئاب في العلاقة وتمتلئ بالسم والبغضاء وتضيق النفوس؛ يحدث الطلاق، فما بالك بقصة حب لا زواج فيها ولا أطفال؟ كل شيء وارد في هذه الحياة؛ أنهكت أرواح الناس وضاقوا، ولا يعرفون لماذا! هل ابتعدوا عن ذكر الله عز وجل؟ أم أن قلوبهم كالحجر أو أشد قسوة؟

الكاتبة منى علي أبو شوك

« لا مكان »

أن تشتري الفراخ، هذا ليس شرطاً أن تأكل منها، هذا مثال
على أنك إذا أحببت إنساناً؛ فهذا لا يعني أنه نصيبك أو
ستتزوجان، اترك مكاناً للظروف في قلبك، اترك مكاناً
للإخفاق، اترك مكاناً للانفصال حتى لا تأخذ الأمر صدمة أو
عقدة تظل معك حتى نهاية حياتك وتكون علامة وجرحاً
مفتوحاً، أي رياح تسبب له أذى؛ الأشخاص فترات في
حياتنا.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«ما بعد الخذلان»

تهزمك مشاعر الحزن والإهانة التي تعرضت لها من أكثر
إنسان أحببته على وجه هذه الكرة الأرضية، وكان حصاد
هذا الحب هو قلة التقدير والشعور بأنك منعدم الذات، يتألم
من مرارة الفراق، وليس من السهل الفراق، ولكن من
الصعب تحمل الإهانة أو المعاملة بشكل حيواني وكأنك أغبي
إنسان في العالم، هكذا تكون العلاقات؛ لا تظل في علاقة
جعلتك تبكي وتحترق، العقل هو من نحسب به وليس القلب،
فالقلب للشعور فقط.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«ما بعد الخذلان»

لا تستطيع الطبخ في إناء متسخ حتى تتخلص من تلك
الأوساخ التي بداخله وتنظفه جيدًا، ثم تطبخ بعد ذلك،
كذلك الإنسان لا يدخل في علاقة وأنت لم تنته من الأخرى،
تخلص من كل الذكريات وقم بتحديد موقفك حتى تتمكن من
أخذ قرار
لكي تسير بمستقبلك.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«ما بعد الخذلان»

عندما تشتتهي تفاعًا وأنت لا تملك المال، فإنك تجرح نفسك!
كذلك لا تسمع الأغاني الرومانسية أو الحزينة الجارحة التي
تجعلك تندم وتندم وتندم؛ حتى يأكلك الندم
على معرفتك بإنسان لا يستحق
وجودك، ولا ذلك الوقت الذي مضى وضاع هباءً.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«ما بعد الخذلان»

نحاور أنفسنا عندما نمر من الطرق التي كانت تحمل
ذكرياتنا التي لا تقدر بثمن، وتركها الطرف الآخر بدون
أدنى تأثير، وأصبحت الذكريات رمادًا بالنسبة له، وبالنسبة
لك في حضارة كبيرة، والعوض من الله سبحانه وتعالى؛
قادر على أن يمحي تلك الخيبات،
ومع ألف سلامة رحيله والدعاء له بالسعادة في طريقه، نحن
لا نضر أحدًا مهما حدث.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«ما بعد الخذلان»

قم بمواجهة قدرك في رحيل إنسان لم يلتفت لك ولو خطوة
واحدة،
ولا تندم عليه لأنه جعلك رخيصةً
حتى في نظر ذاتك، ولم يحارب لأجلك، ويظل متمسكاً مهما
قست عليه الظروف.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«فاقد الشيء لا يعطيه»

التي لا تمتلك الحنان لا تعطيه، بالعكس الذي لا يمتلك الحنان هو أكثر إنسان يعرف قيمته ويعطيه بكثرة، لأن دقة الحس تمكنه من ذلك، مهما كان الإنسان، حتى وإن كان من أهل الوجاهة، فإنه يحتاج إلى الحنان والاهتمام والطبوبة بأبسط الأعمال، أهات متتالية ولا تجد متكاً تستند عليه، ولكنك تسند من حولك، وقلبك ينزف ولا يجد من يدويه، وتزهر من جديد بعد كل وقوع، لأنك تأقلمت على هذا القدر الخالي من الحنان والفرحة، وانتظرت تحقق ما تريد، ولكنك فشلت وتحملت الكثير، إن القوة الإنسانية لا تستطيع أن تتعايش دون لين، ولكن رب الكون سوف يعوض كل أمر بما نقص منه.

الكاتبة: منى علي أبو شوك.

«فاقد الشيء لا يعطيه»

الشخص الذي حرّمته الدنيا من الأشياء التي كان يود لو كانت معه؛ يسير وسط شوك الحياة فاقداً الاهتمام، ولم يجد ما يهتم به، وتكيف على ذلك، لكن لا تقول إن الشخص الذي حرم من العائلة فإنه تربية شوارع أو في انحلال؛ من الممكن أنه لا يجد الحنان مع أسرته، وباتت الدموع في عيونه، وانحرم من الركن الهادئ في حياته، تلقائياً اتجه إلى أن يجد راحته خارج المنزل، ومارس الموضوع باستمرارية، وصارت حياته من قلب الشارع.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«فاقد الشيء لا يعطيه»

تسير في الشوارع، ترى أصوات بعض المنازل مرتفعة، وتقول: ما هذا الذي يحدث؟ إنهم أناس لا يعرفون شيئاً عن الحياء أو الاحترام بحد ذاته، وتسب وأنت لا تعلم التفاصيل حتى تحكم عليهم، وتتنظر لأصحاب المنزل نظرة احتقار، ولا تعرف ما الذي يمرون به من أوجاع ومعاناة، وتصف هؤلاء الناس بأنهم إزعاج، ومنهم من يتمنى الهدوء.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«فاقد الشيء لا يعطيه»

وبعد التعايش مع النقص الذي في حياتك، تتوصل إلى الحقيقة التي هي: بطريقة أو بأخرى، سينتهي هذا الشعور الأليم؛ ربما سينتهي بسبب شعور أجمل يطغى عليه، سيتلاشى مع الوقت حتى يصبح هامشاً منسياً، لا نرى وجوده في حياتنا، ولكننا نلاحظ أن البعض يعاني من الألم ونقدم لهم المساعدة قدر المستطاع، لأننا نعلم أهمية وقيمة الاهتمام، وعندما نوصف الاهتمام، نقول إنه الحياة.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«رأيت حياةً»

عندما ترى إنساناً كان حبيباً لك في الشارع، تهتز فجأة وتتذكر مدى حجم الأهمية التي كانت في قلبك تجاهه، ويختل توازنك وتندم، فعليك أن تأخذ الموضوع طبيعياً وأن تتذكر أن الظروف كفيلة أن تصهر الحديد وتقلع الأشجار بحجة توسيع المكان، والحياة تأخذك وتسير على أمواج متقلبة، والخوف والتركيز مع الله عز وجل فقط، لا مع عباده.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«التظاهر بما تحب»

البعض منا يتظاهر بمن يحب، ويحكي لهذا وذاك وينشر قصة حبه ومشاعره كأنه بضاعة نزلت السوق، ويسرد ما يحدث معه، ويربط إنسانًا غريبًا بكامل أجزاء حياته، حاله مثل الذي يتخيل أن يزرع الفضاء خضراوات، لا يعلم من أين امتلك هذه الجرأة أو بأي منطق يفكر ويمتلك السعادة في هذا الوقت وفي تلك اللحظات التي تمر عليه وهو يتذكر حبيبته، ويسير في هذا الالتواء الحاد ولن يشعر بالملل ولو لدقيقة واحدة، ويظل يحاول حتى يتنازع مع روحه ويدرك أنه كان سيء الاختيار بعد تحطيمه كليًا.

ولكن لا تنسَ أن من زرع حصد؛ الذي يزرع خيرًا يحصد عوضًا، والعكس مرارًا.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«رنين أواخر الليل»

تهتف ألحان الندم والعذاب والشوق في القلوب من أشخاص
رحلوا عنا، وبدأت تمشي الأيام وتتبادل، وتجد الأمور تسير
بشكل طبيعي،

تتعجب من ظل الأيام، هل هذه حقيقة الحياة؟ أم أن هذا
اكتئاب؟

ومن الواجب علينا التقبل وأن نسعد بعضنا بعضاً ونحب
حياتنا كذلك، ونهتم بالمناسبات ونتعلم مهنة جديدة أو علوم
الكمبيوتر بكل أنواعها أو علوم الطبخ،
ولا تنسَ أن العمر سيمر بك، وستقف أمام الله عز وجل،
ويحاسبك على كل الأوقات التي قمت بتضييعها.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«الجمال الأصلي»

كلنا نبحث عن أي منتج أكثر جودة وندور حول مركز التجميل حتى نحصل على الأفضل لبشرتنا؛ الذي لا يؤدي إلى الحساسية ويعطي نتيجة مضمونة، ما بالك في شريك العمر؟ ليس الجمال في لون البشرة والطول والقوام، بل هذا يسمى جسد؛ الجمال الحقيقي هو جمال صفات شريك العمر مثل (طيبة القلب، التفاهم، التحمل، التسامح، والوقوف بجانبك في جميع الفترات التي تمر بها، وعدم خيانتك مهما حدث)؛ هذا ما يسمى بالجمال، ما فائدة جمال جسد صاحبه إذا لم يقدم لك الحنان الذي تريده؟ ما فائدة جمال وجه صاحبه إذا كان قلبه أسود غامقاً وممتلئاً بالحقد والكراهة؟ الجمال في إنسان رأى أنني حزينا وأخذني في حضنه!

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«أتعجب من أن الزوج سيء وتنجب منه مجموعة من
الأطفال؟»

المنطق لا يفسر ذلك، أيتها الكائن الحي الذي له عقل خلقه
الله عز وجل؛ لكي تحددني به الصواب من الخطأ، ركزي
أختي في الله، عندما يأتي الطفل البريء إلى الحياة فإنه
يحتاج إلى جو هادئ، خالٍ من الحزن والضجة والقلق
والتشتت؛ لكي لا ينشأ في عالم فوضوي حتى لا تتدمر حالته
النفسية مع مرور الوقت، ويصبح في زهرة عمره لا يتحمل
أي عبء؛ لأنه لا يوجد مكان بداخله لدخول الحزن، فهو
أصبح ممتلئاً، نتجه إلى الحالة المادية؛ الطفل يتطلب عدة
أمور؛ مثل المأكل والمشرب والملبس، بالإضافة إلى المتابعة
عند الطبيب والمدرسة، ووقتٍ كافٍ ليتعلم فنون الحياة؛
لذلك، عليكِ التنظيم والحرص على أن يكون عدد الأطفال
مناسباً لقدرتكِ على التعامل معهم وإمكاناتك المادية.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«الآن»

نحن الآن في نعم لا تعد، من حيث التطور في التكنولوجيا والتحدث عن الآراء والحرية في الاختيار، سوف نتخيل الآن أننا في عام ١٨٧٨م، تخيل أنك في السبعينات من حيث الزواج بكل تفاصيله، ونتطرح المقارنات، ونعبر مع الخيال،

نظرت حاليًا، ورأيت أن أول خطوة في الزواج هي أن يذهب الشاب ويرى الفتاة في منزل أسرتها، وهو مرتدٍ أفخم أنواع الملابس من الماركات الغالية الثمن، وفي يديه ساعة فخمة ومع شوكولاتة ثمينة، ورائحة ملابسه عطر، ويجلس هو والفتاة في صالون المنزل، ويرى الفتاة في كامل أناقتها.

نقارن في زواج السبعينات؛ كان يذهب الشاب إلى منزل الفتاة بملابسه الطبيعية وهو عائد من الحقل، وهي كذلك تجلس معه بالجلبية ووجهها يمطر عرقًا، وتجلس معه بعد الانتهاء من الطبخ، وتكون المقابلة مرة واحدة.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«المنزل للزواج الآن»

عندما يتم الاتفاق بعد جلوس الفتاة مع الشاب، ويحدث إعجاب بين الطرفين، يتم تحديد موعد للخطوبة وتذهب الفتاة وهي تدندن موسيقى الفرح إلى الكوافير حتى تكون ملكة هذا اليوم، وبعد رجوعها من الكوافير، ينظر إليها الشاب وهو يبتسم ويغرق في بحور عيونها، ويضع خاتم الخطبة في يدها، ويتم تحديد فترة الخطوبة سنة أو أشهر محدودة بكل رضا، والاتفاق على المكان الذي ستعيش فيه الفتاة مثل شقة أو منزل مخصص،

ويبدأ العريس في دهن الشقة بألوان في غاية الروعة، ويختار لها الفرش والعيش المناسب من أفخم أنواع الخشب.

مكان الزواج في السبعينات؛

في قديم الزمن، بعد الانتهاء من جلوس الطرفين، يتم تحديد الزفاف بعد أيام قليلة، ويكون مكان إقامتهم في منزل بطوب مصنوع من الطين، والسرير يكون بناءً مصنوعاً من الطين، والملابس عبارة عن قطعة من القماش مطبقة على هيئة جلبية، وألوانها حمراء وزرقاء،

لا تعرف كيف كانوا يتعايشون مع هذه الإمكانيات الضعيفة.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«الزفاف الآن»

مع تقلبات الحياة، دائماً يأتي يوم يكون عيداً لك، وهو الانتصار لك، وتنسج خيوط البدايات الجديدة، وتنسى الهموم والمتاعب التي شغلتك كثيراً، وهذا ما تمر به يوم الزفاف، يوم دق جرس السماعات، والطبل والمزمار، والكوشة والفتان الأبيض الكبير الحجم، والعريس المرتدي بدلة الزفاف وذقنه مُحفف، ووجهه وسيم، ويرقص ويدندن مع الأغاني، وتمسكُ بيد عروسته.

الزفاف في السبعينات؛

في وقت ما، يعلن الأب خبر الزواج بأن الدخلة غداً دون إنذار للعروس، ويقومون بتجهيزها في جلبية بيضاء، هي في نظرهم في ذلك الوقت فستان، ويضعون على وجه كمية من المكياج المختلف ألوانه حتى يصبح شكل وجهها مثل الجاتوه، ويمسكون يدها ويتحدثون معها عن ليلة الزفاف، ويأتي العريس وهو مرتدي جلبية بيضاء، ودون قاعة ولا سماعات، يرقصون على التصفيق، ويدخل اثنان من النساء مع العروسة أثناء الدخلة، ويتعاملون بكل جهل، اللهم لك الحمد أننا لم نخلق في هذا العصر.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«الدخلة الآن»

بعد الانتهاء من الرقص والشعائر في قاعة الزفاف، ورقص الرقصة الرومانسية والشعبية، يركب العريس سيارته والمعازيم يركبون السيارات ويحتفلون بالعرس في الطريق حتى يملوا، يحمل العريس العروس ويدخلان الشقة، ويحضن العريس عروسته ويتعامل معها بكل رفق ورحمة ولطف، حتى تتم الدخلة بطريقة صحيحة دون همجية أو عنف، بعد مرور وقت ما، يبدأ شهر العسل وترتدي العروس أجمل ما عندها من ملابس.

الدخلة في السبعينات؛

بعد دخول العريس والعروس المنزل، يطلب أهل العريس منه أن يدخل فوراً، ويدخل معه اثنتين من النساء حتى يمسكن العروس بكل عنف ودون إحراج، بعد أن تتم الدخلة بمرور يوم واحد، يبدأ العريس في إثبات أنه رجل، وتنزل العروس من غرفتها لتعمل في الحقل وتطبخ وكأنها خادمة وليست زوجة.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«الأجهزة الآن»

تأخذ العروسة معها إلى منزل زوجها أجهزة كهربائية مختلفة ومفيدة؛ مثل الثلاجة، والغسالة، والبوتاجاز، والأطقم الصينية، والمناشف، والأواني الألمنيوم، وتكون هذه الأجهزة لها بمفردها.

الأجهزة في السبعينات؛

كانت العروسة تذهب بمفردها دون أي أجهزة، تأخذ الملابس فقط، وتستخدم الخشب والقش لإشعال نار للطبخ، وتعيش في منزل من بناء الطين، وتتناول العدس والخبز المخبوز في فرن يستخدم الخشب لإشعال النار، كانت الحياة أشد صعوبة، وكان الحقل والزراعة أساس المعيشة.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«الحمل الآن»

عندما تصبح الفتاة حاملاً، يتوجه اهتمام المنزل بأكمله إليها، ولا يستطيع أحد أن يخطئ معها ولو بحرف واحد، وتبدأ في المتابعة مع الطبيب، وتبتعد ابتعاداً كاملاً عن تنظيف المنزل، وتتناول الفيتامينات المغذية حتى تضمن صحة جيدة للطفل، وهكذا.

الحمل في السبعينات؛

يا حرام على ما حدث في العصر القاسي، تصبح الفتاة حاملاً بعد الزواج وتنظف المنزل، وتحمل أي شيء سواء كان ثقيلًا أو خفيفاً، وتتناول أي طعام، وكانوا قديماً لا يتابعون مع طبيب، فمن الممكن أثناء الولادة أن يلد الكثير منهم ولادة طبيعية، وتعيش في معاناة.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«الطفل الآن»

الطفل ينشأ الآن على اللبن الصناعي، ويتابع مع الدكتور،
محمولاً على كتف أبيه، يبكي، ويدندن، ويلعب، ويكبر
وينمو، ويتم الالتحاق بالحضانة حتى يتعلم القراءة.

الطفل في السبعينات؛

يولد الطفل في عصر به أقل الإمكانيات، وسط دخان
الخشب، ولون النور الأحمر، والحقل والطين والزراعة، ولا
تجد مصدرًا يريح هذا الطفل ووالدته، وتحمل الأم ألم
صغيرها وهو يبكي في الليل من شدة السخونة التي على
جبهته، وتتعايش معها.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«المدرسة الآن»

الحياة غريبة بالطبع، تتغير من الحين إلى الآخر، يذهب الطالب إلى المدرسة ومعه زجاجة مياه وصندوق الطعام والمصروف، ويأخذ الدروس الخصوصية ويمرح في ملعب المدرسة، لديه كل ما يتطلبه التعليم وأخذ العلم بسهولة.

المدرسة في السبعينات؛

يذهب الطالب إلى المدرسة بملابس ليست مناسبة، حيث إنها لا تناسب المدرسة، ولكنه لا يجد من يذكره بذلك إطلاقاً، بل معظم الجميع غير متعلم ولم يستطيعوا شرح معلومة، يأخذ معه من المنزل طعاماً عادياً جداً، ولا يتحصل على مال ليكون مصروفاً.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«التكنولوجيا الآن»

الآن؛ تحمل معظم الفتيات هواتف عالية الثمن ومتطورة للغاية، وبكل حرية يتابعن مواقع التواصل الاجتماعي، وأصبح لهن رأي قوي تهتز له الشخصيات، والحضارة تشهد ذلك في أن العديد من النساء حصلن على لقب الوزيرة.

التكنولوجيا في السبعينات؛
قديمًا، لم يكن للفتيات رأي، ولم يتعلمن شيئًا قط!

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«رأي الفتاة»

أصبح للفتيات رأي في هذا العصر الحديث، وأصبحن كأنهن أولاد وليس فتيات يتمتعن بالحياء، ويسيطرون على نهج الرسول صلى الله عليه وسلم، يحتشمن ويحترمن الدين، ويرتدين ملابس إسلامية فضفاضة وليس كاسيات عاريات، مثل البنطلونات والمكياج المبالغ فيه، في عصر الجاهلية كانوا يذبحون الفتيات عندما يأتين إلى هذه الحياة غير السهلة، فلذلك عليك بحمد الله تعالى على نعمة الحرية التي جعلت المرأة نصف المجتمع.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«التفتح»

الفتيات صارت الآن بعضهن قله نسبة الخجل لديهن قليلة أو أصبحت معدومة إلى حد ما، حتى أصبحت الشباب تتعجب من تلك الأفعال التي تصدر من جهة الفتيات؛ التي يتوجب عليهن الحياء، والأدب الراقى مهما كانت أسراتهن متفتحة أو يتجاهلن الأدب بأكمله؛ فمن الطبيعي أن ترى الفتاة سلوكها به لمسة خجل وحياء، فهذا سلوك من المفروض أن يكون عنصرًا رئيسيًا في شخصية الفتاة، ولكن الآن، للأسف؛ تحولت بعض الفتيات لشباب، وتحول بعض الشباب إلى فتيات؛ الفتيات يتابعن الكرة والمهرجانات والتيك توك، ويحفظن الأغاني وكأنها رقية شرعية، أفعال غير لائقة بفتاة.

أيها الفتيات، أنتن أمهات المستقبل، فاحسنوا أخلاقكم، واجعلوها مثل خلق السيدة خديجة رضي الله عنها.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«الشهوة»

في سن معين، يميل الشاب إلى الفتاة وتميل الفتاة إليه، ويتغلب عليهم الحب في ذلك، تتطور العلاقة بينهما حتى يصبح حبًّا، ويعلن الفراق بأنه على وصول، يفرق بينهما بذراعيه: الأول الظروف، والثاني قدر القسمة والنصيب؛ لذلك تتوسع الرغبة بينهما والشهوة بين الاثنين معًا. فعليكما أيها الفتيات والشباب، السيطرة على مشاعركم، فلا تجعلوا لحظة واحدة تدمر عمرًا بأكمله، تحملوا حتى يأتي النصيب.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

ما بعد الشعور بالخذلان والهوى،
ما بعد الوهم والالتواء في الطرق،
رغبةً في الوصول إلى حبه، ولكن البعيد بعيد، ولو رأيتَه
بالتسكوب؛
تذبذب مشاعرك وتسرفها هنا وهناك، وتبدو كأنك أعمى
يبحث عن عكازه، والذي بعين الاعتبار حبيبه،
وتهتز مع كل موقف يقلل من قيمتك،
وأثناء ذلك ينبعث اليأس من الخارج ويدخل في جسدك
ويصعد إلى عقلك ومخيلتك وهواجس أفكارك، وعند ذلك
تنكسر، وتلوم قدرك على سوء اختيارك، ويظل فراغ في
حياتك، ولا ترحل الذكريات السيئة من حياتك، حتى
الأفضل ويدخل على حياتك إنسان آخر.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«بقايا عشق»

أيها الحنين، لا تدق قلب إنسان رحل عنه حبيبته، حينما يطلق
اسم الحبيب أحد أمام المحب، فإنه ينكسر، وتراجع أميلاً
إلى الوراء،

وتخطر في بالك فكرة الاحتياج له، وأنه أفضل ما في
عمرك، وتستدعي كل الذكريات التي بينكما، وتجاهل أنه لم
يفكر فيك نهائياً، ولم يتأثر بدونك قط، ويسير في حياته
طبيعياً جداً، وأنت التي توقفت حياتك، وتحكمين عليها
بالحزن السرمدى، والفرص أمامك لترتبطين بإنسان آخر.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«ما هو الأسلوب الصحيح للتعامل مع المراهقة؟»

عليك أن تشرحي لها الموضوع إذا كنتِ أختها بطريقة لطيفة، وأن توضحى لها مدى خطورة التعرف على الشباب، وأن الكثير منهم يفتقرون إلى الأدب، ويستغلون الفتيات مثلها.

يا أختي، أنا أحبك.

لا تردي على أي شاب مهما كان شكله جذابًا؛ ففي الوقت المناسب، ستحصلين على الشريك المناسب؛ هذه هي أفضل طريقة لمقاومة أكبر الرياح التي قد تهب على القلب، والتي تريد تعذيبه، ولكننا نعلم ما هو العلاج.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«الانتباه إلى المراهقة»

الخطوة الأولى هي أخذ الهاتف منها؛ لأنها ستتأثر عندما يتحدث معها شابٌ ما ويريد أن يقنعها بأنه يحبها، وهي ستصدق ذلك بكل بساطة، وتتعلم مقاومتها؛ لذلك، عليك الحرص عليها أكثر وتوعيتها من هذا الخطأ؛ لكي تتمكن من تجاوز هذه المغامرة بنجاح، وأن تمنع وجود صورتها الشخصية مع أي شاب، والحرص على عدم دخول الشباب أصدقائك إلى منزلكم؛ لأن ذلك قد يؤدي إلى تبادل النظرات، وتخييل أنه يحبها، وستضعف أمامه، لذا عليك التركيز معها والتحدث معها باستمرار لأنها أختك ومسؤوليتك.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«عدم استخدام العنف مع المراهقة»

لأنها قد تعتقد أنك تريد منعها من حبيبها، وستشعر بالألم، ومن الممكن أن تهرب من المنزل؛ لأن ببساطة ليس لديها وعي كافٍ لتحديد خطورة الموقف. هي لا تفكر إطلاقاً، بل تشعر فقط، والسير خلف الإحساس قد يكون كارثة في حد ذاته؛ لذلك يجب عليك التغلب على هذه المشكلة. أعلم أنك تريد مصلحتها، لكنها لا تدرك ذلك، ولديها جميع الأعداء. كن متقبلاً لكل ما تقول، وكن رحيماً بها.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«انشغال وقت المراهقة»

أحياناً يكون العمل هو العلاج الوحيد لتجنب العودة إلى الماضي المؤلم الذي يحمل الكثير من الأوجاع، ومع ذلك، فإن العمل يمنعنا من التفكير في أي أمر آخر، مما يساعدنا على الاستفادة من خبرتنا ومالنا بدلاً من إشغال العقل والقلب، وإهدار الوقت في أمور وهمية لم يعترف بها أحد غيرنا؛ لذلك، لكي تحمي أختك من خطر المراهقة، يجب توفير عمل مثمر لها يأخذ وقتها بالكامل، حتى لا يتوفر لديها مجال للفراغ الذي قد يؤدي إلى تدمير حالتها النفسية، من الممكن أن يكون ذلك العمل تعلم لغات أجنبية مقابل جائزة مادية.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«الخروج من علاقة حب فاشلة إلى زواج؟»

نضع آلاف علامات الاستفهام؛ كي نوضح مساحة الموضوع، مهما غسلت طبق مكان سمك، فإنه يتبقى به رائحة سيئة؛ كذلك الفتاة يظل تعلقها في قلبها لمن تحب، لا تنسى أنه كان في يوم من الأيام حبيباً لها، ولكن أيتها الفتاة، أعطي لنفسك فرصة لكي ترتبني بإنسان جديد يشاركك حياتك، ومن الممكن أن يكون عوضاً من الله سبحانه وتعالى، لا تقفي في حياتك، فهو سوف يسير في حياته، وسوف يحب ويتزوج، إنه رحل عنك ولم يلتفت لك، لماذا لا تريدين أن تبدأي حياة خالية من ألم الحب؟ الحياة قاسية لا ترحم محبباً، تجاهلي مشاعرك التي تقف كصخرة في طريقك، تذكرك بإنسان سخر منك، عليك مقابلة هذا الشاب الذي دخل المنزل من بابه ولم يتجه إلى مواقع التواصل الاجتماعي.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«ما أجمل قراءة الفاتحة»

وسط العائلة والأحباب وهم يقرءون سورة تربط اثنين ببعض، وصوت الزغاريد يملأ المنزل والمنطقة بأكملها، لماذا لم تحترمي إنساناً دخل المنزل من بابه؟ حبيبك الذي تفكرين فيه أنه رحل عنك ولم يهتم لأمرك، لو كان يحبك لسأل وكان حارب لأجلك ولكنه لم يكن نصيبك.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«ما أروع لحظة عقد القرآن!»

جاء من كتّبه الله عز وجل زوجًا لي؛ كي نتشارك حياتنا
برابط رسمي يشهد عليه العديد، ما هذا السرور الذي أحل
على حياتي دون إنذار! ما أجمل زوجي! إنه لطيف.
أيها الفتيات، ما أجمل الحلال! اصبروا حتى يأتي الوقت
المناسب.

بالمناسبة، أنا لست متزوجة، ولكنني أحترم الحلال.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«الشخصية المزعجة؛ كثيرة الحديث»

الجميع دون استثناء يحب الفتاة الهادئة والمتعلمة وابنة عائلة كبيرة، وهكذا من الشروط، ويعترض البعض إذا تحدث منهم من يريد أن يتزوج من فتاة كثيرة الكلام وتعليمها لا يليق، أين الجهل في وجهة نظرك أيها القارئ؟ نحن نؤمن بالدين وبالقسمة والنصيب، فلا يوجد أحد من حقه أن يقرر، ويقسم هذا حق الله عز وجل، كلنا نقابل الشخص كثير الكلام بطريقة استهزاء مبالغ فيها، وكأنه حيوان أو لا يشعر بهذه الإهانة؛

أنت تقلل من شأنه كثيراً وبكل برودة أعصاب وبدون أدنى شعور بالذنب تجاه هذا الشخص، والسبب أنه يتحدث كثيراً ويقول كل ما في حياته ولا يخفي شيئاً، ويفعل كل شيء أمام الناس، فلا يوجد لديه أسرار، لا تحترموا هذه الصراحة؛ تريدون الكتم السري الذي لا يعلم عن حياته أقل معلومة جديدة أو ماضية، وأن يكون متعلماً، قبل أن أتحدث عن التعليم، إذا كنت تريد أن تتعلم، يجب أن يتوفر لديك

عنصران:

الأول المال، والثاني الحرية؛

البعض لديه المال فقط، والآخر لديه الحرية فقط، لذلك لا تحكم على تعليم أي إنسان وأنت لا تعلم ظروفه الحقيقية، من الطبيعي أن يتظاهر لك بأنه مثالي، لكن الحقيقة ليست كذلك، ولا تنسَ أن التعليم منهج، وسوف ينتهي بعد فترة محدودة؛ الشيء الأساسي الصفات التي تتواجد في هذه الإنسانية من حيث الاحترام والتقدير والأصل.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«حقيقة الشخصية المزعجة؛ كثيرة الحديث»

هؤلاء الأشخاص يتمتعون بصفة جوهرية وهي التسامح،
حيث يتسامحون كثيرًا ويرضون بأقل الأشياء، وهم
متواضعون جدًا وفي غاية الاحترام وكريمون، ولكنهم
يتعرضون لخيبات الأمل على مدار الساعة بسبب هذه
الصفات،

عيوب هذه الشخصية؛

كثرة الكلام، وهذا سببه جروح متراكمة فوق بعضها، والله
لو فتحت قلبه لبكيت من شدة الحزن عليه.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«أصحاب الشخصية المزعجة»

يغلق كل منهم الموضوع قبل أن ينتهي ويفتحون موضوعًا آخر؛ لأن ببساطة لا يوجد حل للأول، وهذا السلوك أصبح روتين حياتهم، هم يحتاجون من يطبب على ظهورهم ويطمئن قلوبهم حتى يشعروا بالسعادة؛ لأن قلوبهم انجرحت العديد من المرات، ولكنهم لا يفقدون الأمل في السعادة، بل يتجدد بداخلهم يومًا بعد يوم، وتجد محبة الله عز وجل والناس تلف وتدور حولهم، ويعيشون دائمًا في رضا وقناعة؛ لذلك، لا تقل لأحدهم كلمة تكسر خاطره بمجرد أنه تحدث كثيرًا.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«العنف»

هو التحكم في الأشخاص الذين تخصصهم بطريقة همجية دون تفسير، يريد إثبات وجوده على الناس البسطاء سواءً أخوك أو أختك أو زوجتك، ليس الرجولة سلوكًا سيئًا بل هي القوة والشجاعة، إن وجدت هذه الصفات بك فأنت فعلاً قوي، الاضطراب الذي بداخلك يصور لك أن هذا السلوك هو الصحيح، ولكن لو كان خيرًا في العنف لما قال الله عز وجل في كتابه: (لو كنت فظًا غليظ القلب لانفضوا من حولك). وما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "استوصوا بالنساء خيرًا"، وأيضًا "اتق الله في الضعيفين: المرأة واليتيم".

ولما قال: "طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة".
لا تظهر قوتك وتسلط نفسك في كسر خاطر إنسان بسيط أو
أختك أو زوجتك؛ إن الذي أعطاك القوة قادر على أخذها
مرة أخرى بواسطة مرض أو حادثة أو السجن والعياذ بالله،
لذلك فعليك بتحسين علاقتك مع كل النساء، من أدخل
السرور على قلب مسلم؛ أدخله الله عليه، إذا كنت تريد
الحفاظ على نسائك أو بيتك، قم بشرح لهم ما تقصده بطريقة
ليينة وصوت هادئ، اشرح لهم مدى خطورة الموضوع، كن
أنت مصدر السعادة بالنسبة لهم ونافذة الخير والركن المريح
لهم، والله عز وجل مطلع عليك.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«العتاب»

عاتب من تحب، فليس كلنا نفكر بنفس الوجهة، تحدثت مع
الإنسان الذي يشعر بالحزن تجاهك، فلا تجعل كبريائك
يبعدك عن أحباب قلبك،
اشرح مدى تأثير جرحك بسببه، فمن الممكن أن تصلح
الخلاقات التي بينكم، الوقت ليس ملكنا، فمن الممكن أن لا
تأتي لك هذه الفرصة مرة أخرى،
إذا كان هذا الشخص هو المخطئ؛ عاتبه، وإذا كنت أنت
المخطئ؛ عاتبه، الموت يدق الباب في أي وقت، والظروف
تتبدل.

الكاتبة: منى على أبو شوك

«اللوم».

لا تلقِ اللوم على نفسك وتجعل الندم يأكل داخلك، الفشل عنصر طبيعي من عناصر الحياة المخفية، حاول من جديد، واعلم بأن أوجاعك كثيرة إلى نطاق عالٍ، والسبب الرئيسي هو ثقتك بمن حولك، عدم قبول الخسارة هي صفة من صفاتك، ولكن الوقت فترات، والناس ضيوف، وكل ضيف يمشي عندما تنتهي رحلته من حياتك، ولكننا لا نتألم، نحن الجمال لمن يريد أن يتجمل، ونرحب ونرسل السلام المعطر إلى من ذهب.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«أنت»

لك مبادئك الخاصة وصفاتك الكريمة مهما رأيت البخل والشجاعة، مهما رأيت الجبان والرحمة، مهما رأيت العنف والتحمل، مهما رأيت الكثير يشكي صلت الرحم، مهما رأيت تقصير العمل، مهما رأيت الكثير بطالة، أدخل الفرح على من حولك مهما انعدم من حياتك، لا ترد الإساءة بمثلها مهما شاهدتها من الناس، عامل الله عز وجل ولا تعامل البشر، لا تثق بكل ما حولك، احترم الجميع ولكن لا تحبهم، فالتعلق يجلب إليك الذل وتصبح رخيصاً في نظر من تحب، لا تكن واضحاً أكثر من الطبيعي، ولا تقل عن تخطيطك لأحد مهما كان جميلاً في نظرك.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«المزاج»

هو ذهن الإنسان الذي يتعكر بمجرد حروف مجمعة في كلمة تسمعها، يتغير ويتقلب المزاج والملاحم، وأحياناً قد تكسر خاطر من أمامك، تحدث مع الجميع بطيبة، سبحان من جعل الكلمة الطيبة صدقة، هناك البعض يبذل مجهوداً كبيراً للغاية حتى يقف أمامك من كثرة الوجد، إذا لم تقل خيراً، فلا تقل شيئاً.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«من غير حب»

ليه نحب والحب عذاب،
 ليه نستهلك قلبنا لأغراب،
 ليه نتعشم في نصيب غلاب،
 القلب كذاب إنه يقول الحبيب
 غرقان في الحب وداب،
 وتتلاشى عندنا الأخلاق،

ويتمسح

الخجل والارتباك، واللي كان
 مؤدب بقى بيروح هنا وهناك،
 وتسير على خيط دايب، وتلوم
 نفسك على غياب غايب، والقلب
 للحبيب مستسلم وسايب، وتضحك وسط وهم وذل وعلى
 نفسك تضل،
 وتقول لنفسك نمشي الحال، وبينك وبين حبيبك ملايين
 الأقفال،

ويعدي العمر ويظهر الهلال، ولو كان نصيب كان بان،
وتمسك وقال بلاش نتعلق بحبال ونشغل البال، ونترك
الأحباب بدون صلة رحم ولا سؤال؛ ولا تلغراف ولا حتى
زيارة ولا نظرة عشم توصل ود، تكسب دعوة ترفع أذى،
تكشف فتنة تمحى وجع؛ هي دي صلة الرحم.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«الحديث في الهواتف»

الذي أصبح يسمى الارتباط، والذي تم اقتباسه من الأفلام والمسلسلات الهندية والتركية، أصبح يسيطر على عقول الشباب والفتيات الآن، ومع ذلك أود توضيح أن هذا التواصل ليس صحيحًا؛ قال المولى عز وجل في كتابه: (ليس البر أن تدخلوا البيوت من ظهورها)، والظهر هو الخلف، والخلف هو الطريق غير المرغوب فيه، نعلم منذ سنوات أن من يريد فتاة يتقدم للزواج منها، لم يحدث أن تحدثوا في الهاتف قبل أن يتقدم لها، لذا؛ سنضرب مثالاً، والله العظيم إذا تم فهم هذا المثال، لمنعوا مخالطة الشباب؛ يقول من يرى من الشباب قميصًا رجاليًا لافتًا للنظر وعلى الموضة؛ يشترونه مهما ارتفع سعره، ويظل الشاب متمسكًا بذلك القميص، ولا يهمله أثناء ارتدائه بأن يقع عليه زيت أو

تراب أو عصير، ويشعر بالعصبية عندما يتسخ، أنتِ أرخص عنده من القميص الذي يرتديه؛ لأنه اشترى القميص ولم يتمسك بكِ مثله، لو كان يحبك لكان تقدم للزواج منك، لكن الأمر عكس ذلك، ورأى أنكِ لم تمتنعين عن الحديث معه، فلماذا يتعب نفسه ويذهب لخطبتك وأنتم تفعلون ما يفعله المخطوبون وأكثر؟ العقل زينة، أختي في الله، إذا لم يكن هناك زواج، أليس الذين يتزوجون الآن شبابًا؟ أريد إجابة على هذا السؤال، تُقام أكبر حفلات الزفاف والخطوبة، فلماذا يتجه بعض الشباب إلى الأسلوب الأكثر قباحة، وهو الحديث في الهواتف؟

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«بناء حب»

سوف يضحك الجميع ويستهزئ بهذا الاسم، ولكن هناك أركان عديدة لبناء حب صادق من خلال عدة أمور، وتتجدد المشاعر وتزداد قوةً وفرحًا بما وجدته بعد طول انتظار! أولاً: الاهتمام بالأشياء المفضلة للشخص الذي تريده أن يحبك، من خلال معرفة الأكلات المفضلة له، والأفلام المفضلة، والمشروبات المفضلة، والألوان المفضلة، والمكان المفضل له، وأهم شيء، الذي إذا لم تتذكره قد يسبب لك كارثة، هو تاريخ عيد ميلاد هذا الشخص الذي تحبه، والتركيز على كل ما يحب والابتعاد عن كل ما لا يحب، وعدم البوح بمشاعرك تجاه ذلك الشخص الذي تحبه، لأنك إذا اعترفت بمشاعرك وهو لا يحبك، ستبدو رخيصًا جدًا في نظره.

ثانيًا: الوقوف بجانبه وقت المحن، وأن تكون مصدر الدعم له أثناء ذلك؛ سيساهم ذلك في نمو الحب في قلبه تجاهك. ثالثًا: السؤال عنه إذا تأخرت رؤيته، هل من الممكن أنه يقصد الاختفاء وينتظر رد فعلك؟ عندما تذهب للسؤال عنه، فإنه سيتأثر وسيتولد الحب يوماً بعد يوم. الكاتبة: منى على أبو شوك.

«هناك حزن»

العديد من الناس قلوبهم بها حزن عميق، مهما تغيرت الأحداث والظروف، يعيشون حياتهم، ولكن الحزن ساكن بداخلهم، مثل من وجد منزلاً وأعجب به، يرون الجميع في انبساط، بينما هم لا يشعرون بذلك، يمرون أمام الآخرين وهم مكسورون خاطر بسبب تأثير أيام كانت صعبة عليهم، رغم ذلك يحاولون كسر ذلك الإحباط، ويركزون في الحياة، ويسعون للفرح من القلب، كلما انطفأت يبدؤون في إنارتها من جديد؛ لكي لا يتراجعوا إلى الوراء، ولكن تأتي عليهم لحظات يتذكرون أنهم قد فعلوا الكثير من أجل أشخاص لم يسألوا عنهم، إلا أن تلك المأساة لا تنتهي، بل تزداد مع مرور الوقت.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«تركض فيها ركض الوحوش في البرية»

ثم لا يكون لك منها إلا ما قسمه الله لك، لذلك عليك الاقتناع بأن الله عز وجل مقسم الأرزاق، فإذا جعل عندك في الرزق قليلاً، فإنه قد أنعم عليك بالصحة أو بنعمة الخلف أو براحة البال، إن الله اسمه العادل، فالعديد من الناس لو رأيت حقيقة حياتهم لبكيت من شدة الفرح بأن حياتك مثالية؛ لا تحسب أن الله يمنح النعم دون أن يتابع الذي أعطاه، فهو ينظر إلى طريقة تعامله مع هذه النعم؛ هل سينفق في سبيل الله أو سيلتهي عن ذكر الله عز وجل؟

الكاتبة: منى على أبو شوك.

يأتيك النضوج عندما تصدمك الأقدار كصدمة السيارة
بشخص أمامها، وقتها تعلم قيمتك في قلوب من أحببتهم،
وتدرك أن نفوس البشر قد تغيرت، وأن عدم الاستثنائية هو
الحل الوحيد للوقاية من الصدمات، وترسل لنفسك عبارات
أمل بأن العوض من الله آتٍ، وأن ما حدث لك إلا لتكون
أقوى حينما تتأقلم مع حقيقة الحياة، تظل طبيعيًا ولا تتأثر بما
يحدث حولك، وتكون حافزًا للجميع بسبب مرونتك في
التعامل والتكيف على أي فترة كانت، وتعيش نحو الجميع
بكل رضا عندما تقتنع بقوانين الحياة التي تقول: أي شخص
على وشك الفقدان.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«كيف تبدأ من جديد بعد كل هذا الهلاك الذي تعرضت له؟»

حين يتم هدم بيت، فإن الخطوة الأولى هي التخلص من بقايا الطوب القديم، حتى نضع الطوب الجديد مكانه؛ كذلك الإنسان لا يستطيع البدء من جديد حتى يتخلص من الذكريات المؤلمة، ويبتعد عن الأشخاص الذين كانوا سبباً لهلاكه،

تبدأ برسم خرائط مستقبلك من جديد، وتضع الحدود حتى لا يتخطى أحد تلك الفواصل، وينبتق فجرٌ جديد يظهر شعاع السعادة.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«البناء للإنسان»

عندما نريد أن نعجن لكي نخبز ونأكل، أهم عنصر يجب أن يكون موجودًا لكي نخبز هو الدقيق، وكذلك الإنسان؛ أهم شيء يجب أن يتوفر هو ثقته بنفسه؛ من حيث قراراته إذا كانت صحيحة، ومظهره إذا كان جيدًا، ولا يوجد شيء من ملابسه يظهر عوراته، وأنه غالٍ ويستحق كل شيء جميل؛ هكذا تكون الثقة بالنفس.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«الرجوع إلى الوراء»

في بعض الأحيان، تسمع حكاية شخص ما مع شريك عمره،
وتنظر إلى شريكك، وتشتغل الذاكرة، وتستخرج ملفاً قديماً،
تبدأ هواجس أفكارك، وتحلل حظك في هذه الدنيا، وتدافعك

العواطف، وتتذكر كم من الإساءة تحملت، وكم من الاهتمام
حرمت، وتمطر عيونك الدموع في اليقظة وقبل المنام،
وترى نفسك مهزومًا، وتراجع إلى الوراء، وكل هذا بسبب
لحظة عابرة فتحت جروحًا لا دواء لها، وكذلك يفعل المرء،
ويندم، ويبكي، ويظل يتألم لأنه غير مقتنع بأن الأفراد
فترات.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

«فهمت الكنز»

الجميع يكره الحريق ويبتعد عنه،
كذلك المشاعر، وهي بنزين الحياة،
لا تجعلها تقترب من الحب الذي يعتبر نارًا؛ حتى لا تحترق،
عندما تقتنع بأنك من السهل أن تعيش منفردًا وحيدًا بمفردك،
وتبدأ تتعاشي بكل رضا نفس، ويكون هذا استقرارك، تلملم
مشاعرك وتستمر في التكيف، لربما تأخذ وقتًا، ولكن في
النهاية سوف تفوز بقوتك، تلك الفجوة التي صنعها التاريخ
تحت مسمى الحب والغرام والحزن
لا تطبق عليك، فمن أحبك لن يتركك،
سنفسح للمنطق طريقًا حتى يأخذ مكانه الصحيح، تزداد وعيًا
عندما تكتشف أن العقل سيد الرأي،
تعاهدنا لقلوبنا بالحفاظ عليها وعدم إهدارها بما لا يفيد.

الكاتبة: منى على أبو شوك.

لقد انتهينا من هذا الكتاب عبارة عن مجموعة من النصوص
كتبت بواسطة أنامل الكاتبة: منى على أبو شوك
الملقبة: " بملكة الطاقة والرعد"
وتم نشر الكتاب بواسطة دار مورفو للنشر والتوزيع
الإلكتروني

<https://www.facebook.com/profile.php?id=61556949713755&mibextid=ZbWKwL>

مؤسسات الدار:

شيماء أحمد جابر " مورفو "

أميرة أشرف صلاح " جريح "

الدار ليست مسؤولة عن أي سرقة أدبية يتكفل بها الكاتب.